قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم لم يذكر ذلك وقال ابان بن يزيد وذكر نحوه مختصرا وفي حديث
ابن نمير وحده عن ابن نمير بالاسناد ان سعدا قال وتحجر كلمه
للبرء فقال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني اجاهدهم فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد معه خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه
يغذو دما فمات منها وفي حديث عبدة بن سليمان عن هشام بهذا
الاسناد نحوه غير انه قال فانفجر من ليلته فما زال يسيل حتى مات
السحر ابو بكر حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه يصنع الشيء ولم يصنعه
كذا في رواية يحيى بن سعيد القطان عن هشام مختصرا وفي رواية
ابي اسامة عن هشام بهذا الاسناد قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليخيل اليه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله
قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال
جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه

مطلب في السحر

اي مسحور

قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر
ذي اروان ومن الرواة من قال في بئر ذروان قال وذروان
بئر في بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال ثم رجع الى عائشة فقال والله
لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت
يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني
وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت ٥ وفي
حديث عيسى بن يونس عن هشام نحوه قال البخاري تابعه ابو اسامة
وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة قال البخاري يقال المشاطة ما يخرج من
الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان وقد خرج البخاري حديث
ابن عيينة بالاسناد وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من
السحر اذا كان كذا وفيه فقال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط
ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في
بئر ذروان قال فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر
التي اريتها وفي حديث ابي كريب عن ابن نمير قالت فقلت
يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله
وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)